قوات الثوار فى كمبوديا اصبحت على بعد ٣٠ كم من العاصمة !

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الثلاثاء
١ كانون الاول ١٩٧٠
٣ شوال ١٣٩٠
العدد ٥٨ السنة الـ ٢٧
יום ג
1-12-1970
מס 58 שנה 27

وكالات الانباء – تناقلت وكالات الانباء مساء امس نبا مثيرا يقول ان قوات الثورة فى كمبوديا شنت هجوما عنيفا على ٢٠ الفا من قوات الحكومة العميلة فطوقتها وشتتتها ، واستولت على طريق آخر هام من طرق الامدادات الى العاصمة الكمبودية فنوم بنه . وافاد النبأ ان قوات الثورة اصبحت بعد هذا النصر العسكري الجبار على بعد ٣٠ كم من العاصمة ، وهي تستعد لمواصلة الزحف عليها !

احتراق طائرتين ، اميركية واسرائيلية ، فى اصطدام على مطار اللد ، ومقتل شخصين واصابة آخرين بجراح

اللد – وقع فجر امس اصطدام مروع بين طائرة نقل اميركية من طراز « بوينغ ٧٠٧ » وطائرة اسرائيلية تابعة لسلاح الطيران ، من طراز « ستراتو كروزر » . وادى الاصطدام الى احتراق الطائرتين ومقتل شخصين واصابة آخرين بجراح .. وجراح احدهما وصفت بانها بليغة .

واعلن مدير شركة الطيران الدولية الاميركية « تي. دبليو. اي » التي تملك البوينغ المحترقة ان الخسائر تبلغ ٥ ملايين دولار ، باستثناء حمولة الطائرة .

وقد زار مكان الحادث وزير المواصلات شمعون بيرس وامر على الفور بتشكيل لجنة تحقيق فى الحادث الذي كادت تقع حوادث مشابهة له فى الماضي .

واصيب احد الجرحى باهتزاز عقلي ، فكان يهذي وهو فى طريقه الى المستشفى : اين عدة الحلاقة ؟ ماذا استطيع ان افعل بدون عدة الحلاقة ؟

وقد بذل رجال المطافىء جهدا كبيرا لاطفاء الطائرتين المشتعلتين ولكن جهودهم لم تفلح فى التغلب على الحريق الهائل .

مـــاذا فى حقيبة ديــان الـذاهـب الى نيكســون ؟

● « الرجل القوي » وغولده يضعان الخطوط الرئيسية للرحلة ● رابين يطير الى واشنطن لتهيئة الجو هناك ● خريطة جديدة لاسرائيل ، باسم الشعب وباسم الحكومة ● ديان يتوقع صراعا سياسيا واسعا وعنيفا ● هل يجتمع ديان وحسين تحت كنف رينشاد نيكسون ؟ ●

مكتب الاتحاد – حيفا : أقرت حكومة اسرائيل ، امس الاول ، رحلة وزير الحربيه موشه ديان ، العتيدة ، الى رحاب البيت الابيض الاميركي لعرض المطالب الاسرائيلية والتنسيق مع حكام اميركا بشأن استئناف المحادثات برعاية الدكتور غونار يارينغ . وتم الاتفاق على ان تضع رئيسة الوزراء غولده مئير بالتعاون مع « الرجل القوي » فى الحكومة الجنرال ديان ، الخطوط الرئيسية والتوجيهات بشأن مهمة يارينغ والمحادثات التي يجريها ديان مع حكام واشنطن .

لم تنشر اية تفصيلات عن المقابلات التي سيجريها وزير الحربية فى الولايات المتحدة ، ولكن السفير اسحق رابين – كما اتضح – ابلغ الحكومة باستعداد الرئيس نيكسون لمقابلة ديان ، عوضا عن مقابلته لوزيري الخارجية والحربية الاميركيين ، وعدد من كبار موظفي الوزارتين .

وامس طار اسحق رابين سفير اسرائيل فى واشنطن الى العاصمة الاميركية للتمهيد لزيارة ديان واتصالاته هناك . وكان رابين قد قدم للحكومة صورة مفصلة عن الموقف الاميركي تجاه اسرائيل ،

وأكد ان امريكا لا توجه أي ضغط على اسرائيل للعودة الفورية الى محادثات يارينغ ، وازاء ذلك ، فقد اعلن رابين عن اعتقاده بانه من غير المستحسن أن تشترط اسرائيل عودتها الى المحادثات بامدادات عسكرية جديدة حتى لا تكون هذه الامدادات ملزمة فى المستقبل . غير ان صحيفة معريب (٢٩–١١) تعتقد ان ديان سيطرح امام الاميركيين مسائل التسليح والمساعدات الاقتصادية والموقف السياسي والقضية الاقليمية .

وكان موشه ديان قد كشف أوراقه – كالعادة – حين تحدث أمس الاول فى تل ابيب ، امام جمهرة من أعضاء حزب « العمل » . قال ديان : هناك امكانية لوضع حد للحرب والانتقال الى « الحرب السياسية » .. ولكن فى المجال السياسي يتمتع العرب بقوة كبيرة ، ولذلك ، علينا ان نستغل الفرصة للحرب السياسية دون اطلاق النار .

وكشف ديان ورقة هامة بالنسبة لما كان الحكام يزعمونه عن « الحرب فى سبيل حرية الملاحة » ، فقال : ان قناة السويس بالنسبة الينا مجرد خط مائي دفاعي لا ممرا لسفننا .

وأكد ديان ان حكومته لا تعود الى المحادثات باية تنازلات . واستذكر ما قالته ذات يوم رئيسة الحكومه عن « النقاط الاساسية للسلام » : القدس الموحدة ، الجولان ، قطاع غزة ، وشاطىء البحر الاحمر حتى شرم الشيخ ، ويتم هذا بعد ان يتحقق السلام .

واضاف ديان ان غولده قالت ذلك « علنا ، وباسم الشعب كله ، وهذه هي مصالحنا الحيوية للغاية » .

وقال ديان انه ربما يكون من اجل دولة أصغر (من اسرائيل والمناطق المحتلة معا – المحرر) ، ولكن بدون لعدوان الاكثرية اليهودية .

وانشاد ديان بموقف امريكا الى جانب اسرائيل .

وبالنسبة للاردن ، قال ديان انه على استعداد لاجراء محادثات مع من يحكم الاردن سواء كان ذلك حسين ام اي شخص آخر . ولكنه اكد ان اية محادثات ينبغي ان تتم قبل الانسحاب من أية بقعة ، وكذلك هو الامر مع مصر .

كانت مصادر القصر الملكي الاردني قد اعلنت ان حسين سيزور القاهرة والرياض ، ومن ثم يزور باريس وبون ولندن وواشنطن فى شهر كانون الاول الجاري لاجراء محادثات مع المسئولين فى تلك العواصم .

واهتم بعض المراقبين السياسيين بموازاة موعد زيارة ديان وموعد زيارة الحسين للعاصمة الاميركية ، وحاولوا الربط بين هاتين الزيارتين . فهل يجتمع ديان وحسين تحت كنف

– البقية على ص٤ عمود ١ –

سبير : الميزانية الجديدة تبلغ ١٣،٦ مليـار ليـرة

مخصصات الدفاع المعلنة تبدأ من ٥،٥ مليار مع احتمالات في الزيادة

مكتب الاتحاد – حيفا – من المتوقع أن يقدم وزير المالية بنحاس سبير اليوم الى الحكومة مسودة الميزانيه لسنة ١٩٧١–١٩٧٢ التي يبلغ حجمها حسبما أوردته صحيفة هارتس أمس مبلغ ١٣،٦ مليار دولار وذلك بزيادة ١،٨ مليار عن الميزانية الحالية .

وقد صرح سبير امس الاول اثر عودته من جولة في الولايات المتحدة واقطار أميركا اللاتينية ان الميزانية الجديدة ستكون اكبر من الميزانية الاصلية للسنة القادمة .

وقال سبير أيضا أنه بعد أن نتسلم الـ ٥٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة . فلن نستطيع بهذا المبلغ أن نغطي كل ما هو مطلوب منا . ولا يكفينا حتى لتسديد نفقات ما حصلنا عليه وما سنحصل عليه من أميركا .

وقال ردا على سؤال أنه يجب ألا نتوهم بأن وقف اطلاق النار حتى لو استمر ، سيخفف عنا العبء الاقتصادي ، وعلينا الا نتوقع ذلك في هذه السنة أو في السنتين القادمتين .

وتتكهن هارتس ان مخصصات الدفاع المعلنة في مشروع الميزانية الجديدة ستبلغ ٥،٥ مليار . وتضيف ان المصادر المطلعة أكدت أمس الاول أنه من المتوقع اجراء تغييرات بعيدة الاثر على هذه المخصصات لا تمت بصلة الى مسألة وقف اطلاق النار . ولمحت هذه المصادر المطلعة أن المسألة تتعلق بمشاريع أمنيه معينه ، لم يبت في أمرها بعد .

ومع ان التكهنات تقول ان الميزانيه الجديدة لن تشمل ضرائب جديدة عدا زيادة تقديرات مداخيل معينة لمقتضيات ضريبة الدخل ، هناك اشارة الى زيادة ضريبة قرض التوفير بمعدل ٢ بالمئه فتصبح هذه الضريبة في السنة القادمة ٦ بالمئة بدلا من ٤ .

وستجتمع الحكومة اليوم في جلسة خاصة لاجراء بحث أولي في ميزانية ١٩٧١–١٩٧٢

غينيا تصد غزوة جديدة

كوناكري : اذاع راديو كوناكري ليلة الاحد ، أمس الاول ، ان حوالي ٢٠٠ من الجنود البرتغاليين اجتازوا حدود غينيا من مستعمرة غينيا البرتغاليه ، فى حملة جديدة ، بعد فشل الحملات السابقة على العاصمة كوناكري . وقد وقع الغزاة البرتغاليون فى كمين نصبه لهم الجيش الغيني فقتل منهم ٢١ جنديا واسر ١٨ جنديا وارتد الآخرون على اعقابهم . وخسرت القوات الغينية جنديين فى هذه المعركة ، وقد استولت القوات الغينية على كميات كبيرة من السلاح والذخيرة .

وبعد الامدادات العسكرية والطبية التي قدمتها الجمهورية العربية المتحدة الى الحكومة الثورية فى غينيا ، اذاع راديو كوناكري ان الجزائر تبرعت لغينيا بمبلغ ٥٠٠ مليون فرنك غيني (٨٠٥٠٠٠٠ جنيه استرليني) لمساعدتها فى الدفاع عن البلاد .

كذلك فقد اذيع ان امدادات من الاسلحة والذخائر وصلت الى غينيا من ليبيا ، بناء على الطلب الذي توجه به الرئيس احمد سيكوتوري لمساعدة بلاده فى التصدي لحملات الغزو الاستعمارية .

■ منذ لحظات الغزو الاولى اعلن الاتحاد السوفييتي وقوفه الى جانب النظام التقدمي فى غينيا . وكتبت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي « ان غزو القوات البرتغالية لغينيا بشكل محاولة سافرة لاسقاط نظام الحكم التقدمي فى غينيا ، ولازال ضربة على حركة التحرر الوطني فى افريقيا » .

■ اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة تصريحا لنائب رئيس الوزراء الصيني لي – بين ، قال فيه ان الرئيس احمد سيكوتوري قاد الجيش والشعب الغيني وقاتل بشجاعة ليحبط المخططات العدوانيه الاميركية والاستعمارية البرتغاليه .

وامس الاول ، عادت من غينيا الى نيويورك بعثة الامم المتحدة بعد التحقيق فى الاحداث هناك ، حيث استمعت الى شهادات واعترافات من اسرى برتغاليين بينهم ضابط برتبه لفتننت . ومن المنتظر ان يستمع مجلس الامن قريبا الى التقرير الذي وضعته بعثة التحقيق الدولية .

مقتل ٣ عرب فى غزة

نشرت مصادر الانباء الاسرائيلية عن مقتل ثلاثة شبان عرب وجرح اثنين في صدام مع دورية عسكرية اسرائيلية مصفحة مساء يوم السبت في بيت حنون في قطاع غزة .

وقد جرح ثلاثة جنود اسرائيليين . وتقول هذه المصادر أنه حوالي الساعة الثامنة من مساء السبت القيت قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في بيت حنون وقد رد الجنود باطلاق النار فقتل ثلاثة من الشباب العرب ، تقول المصادر أنهم من أفراد الجماعة التي القت القنبلة .

بحماس وتفاؤل ، استقبل العرب انضمام سورية الى الاتحاد الفدرالى

● قيادة سياسية موحدة ، وتعاون فى كافة المجالات ●

● احتمال انضمام اليمن واليمن الجنوبي الى الاتحاد العتيد ●

وكالات الانباء : اثار انضمام سوريا الى الاتحاد الفدرالي المزمع اقامته فى المستقبل القريب بين ج.ع.م وليبيا والسودان وسوريا ، اثار ردود فعل ايجابية فى كافة الاوساط الشعبية فى العالم العربي . وعكست الصحف العربية فرحة الجماهير وحماسها وتفاؤلها بهذه الخطوة الوحدوية الجديدة كما استقصت الابعاد السياسية والعسكرية المترتبة على انضمام سوريا الى الاتحاد ، لا سيما احياء الجبهة الشرقية فى مواجهة الغزو الاسرائيلي .

وخطوته على طريق الوحدة .

وتفيد الانباء الواردة من القاهرة ان كلا من اليمن واليمن الجنوبي تجريان اتصالات مع حكومات دول ميثاق طرابلس الثلاث . بهدف اللحاق بسوريا والانضمام الى الاتحاد .

وبلغ الحماس اوجه فى سوريا نفسها . حيث خرجت الجماهير امس الاول فى مظاهرات تأييد للنظام الجديد

وكان البيان الصادر عن

– البقية على ص٤ عمود ٧ –

انتحار سفير المانيا الغربية فى البرتغال ، وزوجته

لشبونه – انتحر هنا فى العاصمة البرتغاليه صباح امس سفير المانيا الغربيه وزوجته لاسباب غامضة . وقد انتحر السفير الالماني الغربي بأن اطلق الرصاص على رأسه .. أما زوجته فقد انتحرت بتناول كمية كبيرة من الاقراص المنومة .

اجتماع فى برلين لممثلي دول حلف وارسو

يعقد اليوم فى برلين اجتماع يشترك فيه قادة الاحزاب الشيوعيه وممثلو كافه الدول الاعضاء فى حلف وارسو . ولم تعلن اية تفصيلات عن مواضيع البحث التي ستطرح فى الاجتماع .

القائمة الشيوعية تتوجه الى القوائم غير العفوداتية للتعهد ، منذ الان ، باقامة ائتلاف واسع

الناصرة – لمراسلنا الخاص – امس (الاثنين) وجه توفيق زياد ومنعم جرجورة ، باسم القائمة الشيوعية ، رسائل الى القوائم غير العفوداتية الاربع (عبد العزيز الزعبي – مبام – فؤاد جريس فرح – الناصرة الجديدة ، حسني الفاهوم – المستقلة ، ويعقوب السالم – المفدال) ، تتضمن اقتراح الشيوعيين بأن تصدر هذه القوائم والقائمة الشيوعية بيانا الى الناخبين تتعهد فيه من الان ، اي قبل يوم الانتخابات ، على اقامة ائتلاف من هذه الكتل مع الكتلة الشيوعية يستبعد قوائم المباي – عفودا – (سيف الدين الزعبي وموسى كتيلة ، حبيب سيباني ، سليم الاحمد) ويعمل على تنفيذ برنامج اصلاحي شامل لمصلحة الناصرة وتطورها وجميع اهاليها ويدافع عن حقوقها امام الدوائر المسئولة وينهي عهد الاهمال والمحسوبية فيها .

وجاء فى هذه الرسائل : ان

– البقية على ص٤ عمود ١ –

كلمة الاتحاد

« سلام » نيكسون على ميزان من الرعب

حين تقدم الرئيس نيكسون من الكونغرس الاميركي بطلب المصادقة على تقديم المساعدة لاسرائيل قال ان توازن القوى العسكري يؤدي الى التسوية ! .. وأكد الرئيس نيكسون ان « السلام » سيعم ربوع الشرق الاوسط حين يتحرز كل طرف من تهديد الطرف الاخر بالتفوق العسكري .. ولذا يريد نيكسون ، كما يتحدثون هنا اليوم ، اقامة ميزان من الرعب ، لتحقيق السلام !! والسلام الذي يفهمه حكام اسرائيل كما تفصح عن ذلك تصريحاتهم هو تجميد الوضع ...

فالاتجاه العام لدى الدوائر الحاكمة فى اسرائيل هو العمل على استمرار وقف اطلاق النار ، وان العودة الى محادثات يارينغ التي يتحدث عنها المسئولون هي لتحقيق هذه الغاية وليس لتنفيذ قرار مجلس الامن .. واسرائيل تريد ان تعود الى محادثات يارينغ هذه من مراكز قوة ..

وهذا هو فحوى ما صرحت به رئيسة الحكومه فى مؤتمرها الصحفي فى بيت سوكولوف فى تل ابيب لمناسبه ٢٦ نوفمبر الذي صدر فيه قرار التقسيم . فقد قالت رئيسه الحكومه ان « اسرائيل لن تكون فى موقف ضعف بالنسبة لمصر على مائدة المحادثات » .

وفى نظر حكام اسرائيل فان المزيد من المساعدات

– البقية على ص٤ عمود ٧ –

★ من هنا وهناك ★

ينتظرون قرار المحكمة

تعليمه ارخاء الشعر ، لا نحظى بعطف الفانون في عوانيمالا ... ومن حق الشرطي ان يجبر اي مرء شعره على قص شعره .. وفي الايام الاخيرة ضبط شرطي مهندسا شعره طويل ، في احدى الحوانيت ، ولم يشا الشرطي ان يتصرف مع المهندس كما يجب ان يتصرف مع مطيلي الشعر ، فطلب اليه ان ياتي في اليوم التالي الى مركز الشرطة وقد قص شعره .

غير ان المهندس توجه الى المحكمة العليا يطلب السماح له بترك شعره على حاله .

والان ينتظر جمهور اصحاب الشعر الطويل بفارغ الصبر قرار المحكمة العليا ، لانها اذا سمحت للمهندس ، فكانها تعطي سابقة قضائية ، يستطيعون استغلالها .

جهاز لتشجيع التدخين

جهاز جديد للتدخين يعرض الان في المانيا الغربية .. فكرته مسروقة من نارجيلتنا الشرقية ، ولكنه على حجم صغير ، وحل الويسكي مكان الماء ...

يقولون ان الويسكي افضل ما يمتص النيكوتين والقطران .. ويزيد في متعة التدخين .

وجهاز لمكافحة التدخين

ابتكرت المصانع منفضة سجائر لمكافحة التدخين .

في المنفضة زر اذا ضغط عليه المدخن ليطفيء سيجارته ينبعث منها سعال مقرف لمدة عشرين ثانية ... والجهاز يعمل بالبطاريات ويكلف ٣٤ ليرة اسرائيلية .

مكتب شعر ...

يبلغ جورج فيشر الرابعة والستين ، وهو من اهالي كولون في المانيا الغربية ، وقد احيل الى التقاعد مؤخرا ، غير ان المبلغ الذي يتقاضاه شهريا في تقاعده ضئيل ، لذلك افتتح مكتبا لكتابة الاشعار الغرامية .

وهو يتقاضى عن كل شعر حب يكتبه ١٥٠ ماركا المانيا ...

ويقول فيشر انه استطاع في ايام معدودة ان يجمع ما لم يجمعه في عام واحد ...

بقي ان نعرف ان معظم زبائنه من الفتيات والسيدات .

بركا تجابه حملة واسعة النطاق من سلب اراضيها

مندوب الاتحاد ـ جميل سحاده ـ حضر يوم الثلاثاء الماضي الى مكتب منطقة عكا لحزب الشيوعي الاسرائيلي احد ابناء بركا ليخبر عن هجوم شامل وقع على اراضي بركا الدرزية من سياسة سلب الاراضي العربية التي لم تسلب بعد .

وفي اليوم التالي توجه مندوب الاتحاد رفيقنا جميل سحاده الى القرية المذكورة يستطلع الامر من افواه الاهالي فوجدها تمتليء بالغضب واللعنة العادلة على لسان كل من قابله من اهالي القرية الدرزية الذين يتعرضون الان الى جولة جديدة من سلب اراضيهم لم يفلت منها مالك ارض كبيرا ام صغيرا ، لقد تسلم اكثر من ٥٠٠ مالك تباليغ للمثول امام محكمة الاراضي في حيفا تلبث في مصير الف وخمسمائة قطعة ارض حسب القسائم والبلوكات وتبلغ مساحة هذه الاراضي المعرضة للبت في امر ملكيتها ٨ الاف دونم .

ويكتب مندوبنا :

عند زيارة القرية وجدت نقاشا حول هذا الموضوع في الشوارع والدواوين في الساحات العامة والبيوت بين الاب وابنه واخيه بين المواطن وجاره ... من يفتش على مستندات ارضه ... اثبات ملكيته عليها ، ويتوجهون الى المجلس المحلي في القرية يستطلعون مواقع اراضيهم ، مواضيع الدعاوى القضائية .

ووجهت اول ما توجهت الى المجلس المحلي فوجدت ... وموعد اخر ... بصحة الاسر وخطورة هذه الموجة الجديدة من الهجوم على ما بقي من اراضي اهالي القرية ، فلقد سبق هذه الموجة من الاعتداء على اراضي القرية موجة في سنة ١٩٦٦ يوم ... القرية واقسمت اليمين في « الخلوة » محل العبادة في القرية على ان لا تتخلى وتتنازل عن اراضيها .

واليوم تاتي هذه الجولة بعد اربع سنوات وتعود الكرة بهذا الشكل الشامل .

حدثني المزارع محمد خريساوي احد المدعوين للمحاكمة على ارض له ان هذه الدعاوى تتعلق باراضي سليخ ووعرية ومشجرة بالزيتون لم تخلو منها صخرة في ارض ولو كان ٩٩٪ منها شجر زيتون ، انا شخصيا املك قطعة ارض من ٦ دونمات مشجرة بالزيتون فيها ٦٠ مترا مربعا وعريا صخريا منذ سنين وهم يطالبونني بالتخلي عن الامتار المذكورة فرفضت والان يستدعونني للمحاكمة على هذه المساحة البسيطة لسلبها والغاء ملكيتي عنها بحجة انها صخرية .

قال : لم يشبعوا من المصادرة والشراء ـ بالاغراء والضغط والعراقيل ـ ما يقارب ٢٠ الف دونم من اراضي بركا منذ قيام الدولة والان هم وراءنا على الـ ٢٠ الف دونم المتبقية والموجة الجديدة من الدعاوى تسري على ٨ الاف دونم منها الوعري والسليخ والمشجر بالزيتون .

ضرائب ياخذون ؟ وفي الاماكن الحساسة يعمل شبابنا ، والى الجيش يذهبون اما الاراضي فمان ...!! فوالله عجب !

واستقبلني في بيته العامر الشيخ مرزوق معدي وبصفته احد اعضاء لجنة الدفاع عن اراضي بركا في سنة ١٩٦٦ طلبت منه ان يقص علي حكاية الارض في قريته وما يترتب على اصحابها الان في مواجهة الجولة الجديدة من السلب والنهب .

قال : ما لنا الا ان نتجند ونجتمع لتنظيم دفاعنا عن الارض ورفع صوتنا بالاحتجاج مع المجلس المحلي في القرية الذي يجب ان يتبنى هذه القضية المصيرية والمقصود من ورائها تصفية الحساب مع اراضي بركا التي صودر منها الثلث و٣ الاف دونم منها اضطر اصحابها الى بيعها تحت وسائل الاغراء والضغط والتهديد بالمصادرة .

ويجب توجيه نداء الى الراي العام في البلاد نستصرخه للوقوف معنا ، نحن الدروز ، الذين لا تنفك الحكومة تدعي بمعاملتنا المميزة عن باقي اخواننا العرب وكلما اكثرت من هذا التبجح زاد ايماننا بانه امعان بالتآمر على مصالحنا كما يتآمرون على مصالح شعبنا العربي الذي نشكل منه جزءا لا يتجزأ . ومن ليس له ارض ليس له عرض .

وخرجت من بيته مودعا لالتقي باخرين عززت ... عن ذكر اسمه ـ عريق فلاحة الارض ابا عن جد يعشقها كما يعشق النسيم ، ويحتفظ عنده سجلا بقائمة كواشين طابو لعموم اهل القرية من زمن الاتراك يرجع تاريخه الى اكثر من مائة سنة ، هذا السجل يشير الى عدد الكواشين التي تخص كل مالك من اهالي القرية وهو ملم الماما واسعا بقضية الاراضي في القرية وعنيد في الدفاع عنها لا يبخل بمساعدة كل يطلب ذلك منه من معلومات واثباتات .

يقول هذا الفلاح : منذ سنة ١٩٦٦ ... حاسب سماع عن ... في حيسه ... انتهجت وزارة الزراعة وغيرها من الدوائر المختصة بيع الاراضي باتباع اسلوب ... بالاغراء واستغلال المصاعب التي يلقاها المواطن في الدفاع عن ... لشرائها او امتلاكها عن طريق التنازل من هنا وذاك ، واذ لم ... هذه المحاولات ولم ... يتوجهون اليوم كما تراهم ... المحاكم لتحصيل ما يمكن تحصيله من اراضي بركا بعد .

يقول بمرارة فلاح ونعمته اللاذعة ان اسلوب دوائر الاراضي وسلطاتها بسلب اراضينا كذلك الاسد الذي التقى بثلاثة ثيران من ذوي القرون الطويلة في مرعى فشكلوا عليه بوحدتهم خطرا جسيما لقتله فاستعطفهم قائلا لهم ما لكم ومالي فبلاد الله واسعة تكفيني انتم وانا . فاقتنعوا . وبعد مدة من الزمن اقنع الاسد ثورين ـ الاسود والاحمر بضرورة قتل الثور الابيض لان لونه يبرق ويكشفهم للصيادين فافتتح الثوران فقتل الثور الابيض وبعد مدة اخرى جاء الاسد الى الثور الاسود قائلا : الثور الاحمر يبرق ويكشفنا للصيادين فلنقتله لنرتاح واقنع الثور الاسود وقتل الاحمر ـ الثور الاسود وقتل الاحمر .

والان جاء دورك ولم يبق سواك قال الاسد للثور الاسود ـ الاخير ـ فاجابه الثور الاسود : اني عرفتها يوم اكلت الثور الابيض عني لاني عجزت ولا استطيع مقاومتك .

هذه الحكاية حدثها ـ فقال محدثي ـ احد موظفي دائرة الاراضي الى احد اعوانه في سمسرة الاراضي .

واضاف يقول : ان لدى اهل بركا نسخة مصورة عن قائمة بكواشين اراضيها منذ زمن الاتراك مؤرخة ١٦ صفر ١٢٨٥ هجري ـ اي قبل اكثر من مائة سنة ـ وتشير هذه القائمة الى عدد الكواشين التي تخص كل مالك حسب عدد قطع الاراضي التي يملكها ومع هذا تابى الدوائر ان تعترف بحق الملكية على هذه الاراضي لكل مالك فقد كوشانه المنفرد فما العمل ومن يستطيع ان يحتفظ كل وثائق ابيه وجده خلال اكثر من مائة سنة في بلاد تعرضت لتقلبات وعواصف ، ـ او لا تستطيع الحكومة ان تحصل على كواشين طبق الاصل من سلفات حكومة تركيا ـ كما قال صديقنا الفلاح ...!!

ان تمييز الدروز لصالح السلطات شيء والفعل شيء آخر كل سنة ياخذون ٥٠ شابا للجيش منهم من يرجع سالما ومنهم من يرجع مشوها ومنهم من يرجع ميتا فعلى الاقل على السلطات ان ترضي رغبات هؤلاء الشباب .

قال : انهم يتطاولون على كل شبر يقع تحت طائل القوانين المجحفة ، فلقد تسجلت بعض الاراضي الوعرية في زمن الاتراك لحماية مالكها من دفع الضرائب والان فيدعون بها وينتزعون منا ملكيتها ، ان تنظيم الدفاع المشترك من قبل المتضررين والمعرضين للضرر من اهالي القرية واهالي قرية جولس ـ وهنا اضاف معلومات جديدة ـ وهي ان قرية جولس تتعرض لنفس الجولة ، ضروري ورفع الصوت سوية ليدوي ويرن في آذان الاخرين ويفزع المتطاولين .

لقد رافقني بجولتي هذه الشاب المخلص لابناء قريته وارضها حسن جمال الذي كان المنادي لاثارة الاهالي وتجنيد الراي العام في الدفاع عن مصلحتها ، ارضها وكرامتها عندما حضر الى مكتب حزبنا طالبا منا الذود عن مصالح واراضي هذه القرية ، التي تعرضت قبل ٤ سنوات لاعنف حملة سلب ونهب والان تعيد السلطات الكرة مذكرا كما قال : في الانتخابات الاخيرة حضر عدة وزراء يهددون الاهالي اذا ما صوتوا للشيوعيين والان اهالي بركا على مختلف ارائهم واعتقاداتهم السياسية يتعرضون جميعا لعملية سلب جديدة خطيرة على اراضيهم ، فاين وعود الوزراء التي نثروها يمينا وشمالا على اهالي بركا اليست تلك الاصوات التي ابتزوها لاعوانهم وقوائمهم وسياستهم ثمنا ودعما لهذه العملية ـ عملية السلب والنهب لاراضينا .

« نادي المزرعة » يباشر اعماله

المزرعة ـ بعد عشر سنوات بقي خلالها نادي المزرعة مشلولا ، سمح المسؤولون عنه بفتح ابوابه امام الشبان في البلدة . وتالفت فيه لجنة لادارة اعماله المختلفة ، وباشرت بجمع التبرعات من الاهلين لشراء الاثاث اللازم ولسد احتياجات النادي .

وبعودة الحياة الى النادي ، نشط تينو شاويش البوليس فصار يدعو بعض اعضاء النادي الى مركز البوليس في نهاريا ويطلب منهم التعاون معه بنقل المعلومات من النادي وهذا ما يرفضه كل شاب ، خصوصا وان النادي متفرغ للاعمال الثقافية والرياضية والاجتماعية التي تعود بالخير على اعضائه ، كما ان السلطة لن تنجح في ضرب الاعضاء بعضهم ببعض والهائهم عن مطالبهم العادلة ومستقبلهم ، وتقدمهم .

ان النادي يهدف الى تأسيس مكتبة محترمة ، وايجاد ملعب لكرة القدم .. ونعتقد ان مد يد المساعدة للنادي لامضي في مساعيه المفيدة افضل من تدخل البوليس .

هذا والقى الاستاذ يحيى الذباح في النادي محاضرة عن جنوح الاحداث ومخالفتهم القانون وكانت باكورة اعمال النادي ..

نهنيء المزرعة بناديها ونتمنى له التقدم والازدهار

الدورة العاشرة للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تل ابيب ـ عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية دورتها العاشرة ، واشترك في الدورة عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق ساشا حنين وراست الدورة الرفيقة اوديت نمر .

وقدم الرفيقان يورم جوبانسكي وتمر مرقس بيانين عن اشتراكهما في مؤتمر اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي وتقديرات عن الاحداث السياسية الراهنة ـ وتكلم الرفيق ابراهيم قصاب عن اللقاء القطري الذي سيجري في كانون الاول القادم في حيفا لمناسبة مرور ٢٥ سنة على تاسيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي . واستمعت اللجنة المركزية الى بيان عن اعمال السكرتارية ..

وقد اقر الاجتماع بيان وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية لمؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي .

ووجه الدعوة الى الشبيبة لتتجند في النضال لاجل رجوع حكومة اسرائيل الى محادثات يارنغ حالا ولاجل تنفيذ مقررات مجلس الامن بتاريخ ١٩٦٧/١١/٢٢ . كما قررت الاحتجاج على قصف حكومة نيكسون البربري شمال الفيتنام ، والتضامن مع شبيبة الهند الصينية وشعبها في نضالها المتصاعد . والمطالبة باطلاق سراح المناضلة الشيوعية الاميركية الاستاذة انجيلا ديفس وعدم تسليمها لحكومة كاليفورنيا ، والتضامن مع المعلمين في اضرابهم ودعوة الطلاب للوقوف الى جانب معلميهم ، والاحتجاج على رفض السلطات السماح للرفيق وجيه سمعان والرفيق محمد ابو اصبع لحضور دورة اللجنة المركزية . والاحتجاج على محاولة السلطات اجراء محاكمة عسكرية لعدد من اعضاء الشبيبة في الناصرة : كما اتخذت الدورة عدة مقررات تنظيمية .

اقامات اجبارية جديدة

تسلمت الرفيقة سعدى سمعان من البقيعة هذا الاسبوع اقامة اجبارية لمدة سنة كاملة في منطقة ٩ وقد رفض البوليس تسليمها الامر الا في مركز بوليس ترشيحا بعد ان جاء الى بيتها وراى بعينيه ان عندها طفلين صغيرين ، مما اثار استنكار اهالي البقيعة وحقدهم على هذه الحكومة وبوليسها الفظ ، وليس خوفهم بالمرة ، كما يظن شاويش ترشيحا ومن بعثه .

كما وتسلمت الرفيقة المازة ابو عقصة من معليا امرا يمنعها من الوصول الى المناطق المحتلة .

محاكمة الدكتور صبحي غوشة

الدكتور غوشة : اعترفت .. خشية على حياتي ...

ما زالت المحكمة العسكرية تنظر في قضية الطبيب المقدسي صبحي غوشة المتهم بتهمة قيادة حركة النضال القومي . وفي ٩ و ١٠ تشرين الثاني عقدت المحكمة العسكرية جلستها ، ويرافع عن المتهم المحامية فيليتسيا لانجر وعلي رافع وشلومو توسيا كوهين .

واستمعت المحكمة في جلستها بتاريخ ٩-١١ الى شاهد النيابة مفتش البوليس كليتش في القدس فوصف بالوان زاهية وظلال ساحرة لوضاع سجن الدكتور صبحي غوشة المريحة .. بينما الدكتور المتهم يبتسم ابتسامة مرة ساخرة .

وادعى الدفاع انه لم يسمح للمحاميين فيليتسيا لانجر وعلي رافع ، بمقابلة السجين (الذي القي القبض عليه بتاريخ ٦-٣-٦٦) رغم جميع محاولاتهما ، وفقط بتاريخ ٢٥-٣-٦٦ سمح للمحاميه لانجر ان تقابله فقط ليوقع على مستند التوكيل وذلك تحت حراسة شديدة . ورد الشاهد على ذلك : ان المحاميه لانجر لم تطلب ابدا ان تتحدث مع المتهم بل طلبت فقط اخذ امضائه على التوكيل .. غير ان المحامي توسيا كوهين سال الشاهد (هل رايت محامين كهؤلاء؟ » (يعني لا يريدون محادثة موكليهم) .

وفي اليوم التالي شهدت باسم الدفاع المحامية ف. لانجر ، وليس من المعتاد ان تكون شهادة المحامين بالقسم ، ولكن لم يكن بد من ذلك ، لكشف النقاب عن محافظة الشرطة المتازة على المتهم ، لدرجة ان لا يقابل محاميه ويسمع توجيهاتهما .

وردا على سؤال المحامي كوهين قصت لانجر كيف انها وزميلها المحامي علي رافع كانا يقفان امام باب سجن القدس حتى يتمكنا من رؤية السجين ، ولكن دون جدوى . وقالت ان المتهم لم يجلب الى الجلسة امام محكمة الصلح في القدس للنظر في طلب اخلاء سبيله بكفالة ، بل صدر بحقه امر سجن اداري ، لئلا يكون ما يسوغ جلبه امام القاضي . كما روت الشاهدة عن تقدمها الى محكمة العدل العليا لاصدار اوامر ضد وزير الدفاع ، ووزير الشرطة ، ووزير الداخلية كي لا يطرد المتهم من وطنه . وتمت المقابلة الاولى بحضور ضباط ذوي رتب عالية من الشرطة ، وكانت شروط المقابلة ان لا تتكلم المحامية مع المتهم حول اي امر يتعلق بالقضية ، ولم تتم هذه المقابلة الا بعد ان توجه المحامون الى قائد المنطقة الوسطى .. ووصفت المحامية على اي حال رات المتهم .. وقد طلب منها ان يتولى طبيبه الخاص فحصه ، لانه يشكو من مرض في قلبه .

وكانت المقابلة الاولى مع المتهم بتاريخ ١١-٤ قبل جلبه امام لجنة الاعتراضات برئاسة القاضي الاعلى ماني في سجن الرملة ، اذ ذاك اخبرها انه اعترف ببعض الامور تحت التهديد والضغط ، خشية ان يسبب اي مس به موته بسبب ما يعانيه من مرض . واخبرت المحامية القاضي بذلك وحذرت رجال الشين بيت الذين كانوا في اللجنة من مغبة الاضرار بموكلها .

وشهد الدكتور صبحي غوشه ورد على اجوبة المحامي توسيا كوهين وانكر التهم المسندة اليه وهي الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، والتدريب على حمل السلاح ، وتجنيد الافراد وما الى ذلك.

وتمتد افادة المتهم في الشرطة على عدة صفحات ، وفي المحكمة وصف اوضاع سجنه ، وعزلته ، ومنعه من مقابلة محاميه ، وبشكل خاص وصف ما يعانيه من مرضه الذي كان يعاني منه حتى قبل توقيفه ، وقال انه معرض للموت في كل لحظة ، وخصوصا عندما يوجد بين اشخاص يضربون ويعذبون ، والمحققون معه يضطرونه الى الاجتماع بهم قصد تحطيمه

وفي شهادته في المحكمة انكر الدكتور صبحي غوشة (شقيق الدكتور غوشة موجود في عمان ويرأس المنظمة التي اتهم بالانتساب اليها) اقساما من افادته ، وقال : انني ادليت باعترافاتي في الشرطة خشية ان يؤذوني ، فلا استطيع ا احتمل ذلك بسبب مرضي .

وتأجل النظر في القضية الى الشهر القادم .

« احدوت هعبودا » ينسحب من لجنة السلام الاسرائيلية

تل ابيب ـ

ـ أعلن عضوا رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية ومجلس السلام العالمي شلومو ديرخ واليعزر هليفي ، في الاسبوع الاسبق انهما تركا الهيئتين المنكورتين اعلاه .

وهذان العضوان من جناح احدوت هعفودا ، في حزب العمل الاسرائيلي .

وبهذا ينفصل جناح احدوت معفودا عن الحركة التي كان ممثلا فيها منذ ان كان جزءا من حزب مبام .

ومن المعروف ان اوساطا معينة في حزب العمل كانت تضغط دائما على هذا الجناح ليترك بصورة تظاهرية هذه الحركة ، غير ان هذا الجناح من الحزب المذكور كان يصمد امام هذا الضغط .

وقال ش . ديريخ في مقابلة اذاعية بتاريخ ١٨-١١-٧٠ ان جماعته فقدت الامل في تغيير التوجه المعادي لاسرائيل في هيئات حركة السلام العالمية .

والمعروف ان حركة السلام العالمية تتمسك باصرار بالمطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-٦٧ بحذافيره ، وفي اولها انسحاب اسرائيل من المناطق التي تم احتلالها في حزيران ١٩٦٧ ، وتؤيد نضال الشعوب العربية ، ويضمنها الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال .

وفي الجلسة التي عقدتها رئاسة حركة السلام العالمية في نيودلهي في تشرين الاول الماضي لخصت الحركة موقفها من قضية الشرق الاوسط كما يلي :

ان العمل الموحد والمنسق في سبيل تنفيذ قرار مجلس السلام العالمي لاجل سلام عادل ناجز يضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بموجب قرار الامم المتحدة ويضمن أمن وحقوق شعوب الشرق الاوسط ويمكن ان يكون لهذا العمل الان تاثير كبير على تطور الوضع .

وهكذا يتضح ان لا توجه معاد لاسرائيل في مجلس السلام العالمي . و منير في هذا ، توجها معاديا لاسرائيل ، فما أبعده عن المصلحة القومية الحقيقية لاسرائيل .

وظهر في الاذاعة ايضا سكرتير لجنة السلام الاسرائيلية العام يعقوب مايوس (مبام) وشرح اسباب بقاء « مبام » في لجنة السلام الاسرائيلية ، وتستحق كلمته التقدير غير انه لم يذكر كلمة واحدة عن ضرورة تصعيد النضال لاجل السلام في العالم وفي المنطقة ، بل اكد على ضرورة الاتصال باجزاء في حركة السلام العالمية ، ممن للمبام تاثير عليها .

من مقال هيكل الاسبوعي في الاهرام :

مبدأ نيكسون ... واسرائيل

● تناول محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام ، في مقاله الاسبوعي الاخير ، موقف اسرائيل من السياسة الامريكية المتمثلة في ما يسمى « مبدأ نيكسون » .. ويقدم الكاتب خلفية من السياسة الامريكية الاستعمارية في الشرق الاقصى (جنوب شرق اسيا على وجه التحديد) ، ليوضح أبعاد المساعدات الهائلة — اقتصاديا وعسكريا — التي تقدمها حكومة البيت الابيض النيكسونية لحكام اسرائيل العدوانيين العملاء والشركاء .. وتقدم «الاتحاد» لقرائها فقرات واسعة من مقال هيكل المذكور ، لاطلاعهم على وجهة نظر الكاتب التي تثير حولها الكثير من الاصداء اسبوعا بعد اسبوع ..

يقول هيكل في مقاله :

يلزمنا هذا الاسبوع ان نلقي نظرة طويلة وعميقة على مشروع القانون الذي ارسله الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون الى الكونغرس الامريكي يطلب فيه اعتمادا اضافيا بمبلغ الف مليون دولار يضاف الى ميزانية المساعدات العسكرية الخارجية التي تقدمها الولايات المتحدة الى الدول الحليفة والصديقة .

ان نصف هذا المبلغ تقريبا او ٤٨٠ مليون دولار بالضبط لاسرائيل وحدها .. ثم ان جزءا كبيرا من هذا المبلغ او ١٥٠ مليون دولار بالضبط لكمبوديا . كذلك فان هناك مبالغ متفاوتة في قيمتها لدول متعددة في آسيا وامريكا اللاتينية والشرق الاوسط بينها ٣٠ مليون دولار للاردن و ٦ ملايين دولار للبنان .

ان المبلغ في حد ذاته رغم ضخامته ليس هو نقطة التركيز على النظرة الطويلة العميقة التي اقترحها .

كذلك فان حصول اسرائيل على الحصة الكبرى منه وهي تبتلع نصفه بمفردها ليس هو الامر الذي يشغل بالي رغم انه خطير . ويكفي في التدليل على خطورته تعليق غولده مئير رئيسة وزراء اسرائيل التي عادت الى تل ابيب عارفة مقدما بقرار نيكسون قبل اعلانه وهي تنزل من الطائرة في مطار اللد ما نصه بالحرف ..

ان استجابة الولايات المتحدة لاحتياجات اسرائيل الحربية فاقت كل احلامي .

فلسفة مشروع القانون اهم من الارقام الواردة فيه .

ان فلسفة مشروع هذا القانون بطلب اعتماد اضافي بمبلغ ١٠٠٠ مليون دولار للمساعدات العسكرية الخارجية تقوم كما تقول كل المذكرات التي صاحبته في رحلته من البيت الابيض الامريكي الى الكونغرس على ما يسمونه — مبدأ نيكسون —

واصطلاح مبدأ نيكسون « سياسة مستحدثة في الولايات المتحدة وكان الذي تولى صياغة مبدأ نيكسون هو الدكتور هنري كيسينغر استاذ الدراسات الاستراتيجية السابق في جامعة هارفارد الامريكية والذي يتولى اليوم منصب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي وهو راسم السياسة الامريكية الخارجية الحقيقي بجانب الرئيس الامريكي الحالي وان كان كيسنغر يتواضع احيانا فيقول .. انها افكار الرئيس .. مصاغة في كلماتي .

ما هو مبدأ نيكسون .. ان هنري كيسينغر نفسه يعرف مبدأ نيكسون على النحو التالي ..

١ — ان الولايات المتحدة ملتزمة بحماية اصدقائها .. وبالطبع فان كيسنغر في تعريفه يغفل وصف اصدقاء الولايات المتحدة الامريكية ولا يقول ان كل الاصدقاء الذين يحتاجون الى التزام امريكا بحمايتهم هم مجموعة النظم التي لا يسندها غير القمع العسكري الذي تلجأ اليه القوى المضادة للتقدم تحت تصور انها بذلك القمع العسكري تستطيع ان تصد وان تحاصر تيارات التطور الاجتماعي والاقتصادي والفكري للشعوب المقهورة ويكفي في اثبات ذلك ان اقرب الاصدقاء الى مشاعر حكومة الولايات المتحدة هو نظام الجنرال تيو في فيتنام الجنوبية .

٢ — ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تستخدم جنودها في حماية اصدقائها وبالطبع فان كيسنغر لا يقول ان السبب الحقيقي وراء ذلك هو ان الشعب الامريكي لم يعد يقبل ساكتا ارتفاع قوائم ضحايا الحرب الامريكيين في بلاد بعيدة .

ولم يعد الرأي العام الامريكي يقادر ان يفهم منطق ذبح وتشويه ابنائه فيها وقد بدأت القوى الجديدة في المجتمع ترى مثل هذه العمليات حروبا استعمارية لا مبرر للدخول فيها او التورط في متاهاتها بغير سبب ظاهر ومقبول ترضى الوطنية الامريكية بان تتحمل تكاليفه ونموذج هذه العمليات الذي هز امريكا كلها واقعا وضميرا هو حرب فيتنام التي قتل فيها حتى الان اكثر من ٥٠ الف مواطن امريكي وجرح فيها حتى الان اكثر من ٣٠٠ الف مواطن امريكي .

٣ — اذن .. فان الولايات المتحدة على استعداد لان تساعد اصدقاءها لكي يتمكنوا هم من حماية انفسهم .

وبالطبع فان كيسنغر لا يترجم ذلك الى معناه الحرفي الدقيق وهو ان امريكا قررت ان تحارب باموالها مدخرة ارواح مواطنيها اي انها لا تقاتل وانما تهيء اصدقاءها لكي يقاتلوا هم بانفسهم ونيابة عنها .

تدفع المال وتدخر ارواح مواطنيها . وغيرها ياخذ المال ويدفع ارواح مواطنيه .

يحدث هذا بينما تحاول الولايات المتحدة سحب كل ما تستطيع سحبه من القوات الامريكية في فيتنام ... لتهدأ ثائرة الشعب الامريكي في امريكا .. ولتزداد النار لهيبا على ارض فيتنام لتنكمش قائمة ضحايا الحرب الامريكيين ... ولترتفع بغير حساب قوائم الضحايا في فيتنام من الفيتناميين جنوبا وشمالا على السواء .

ان — مبدأ نيكسون — تطوير يلائم الظروف العالمية المتغيرة لمبادىء اخرى سبقته حملت اسماء رؤساء امريكيين اخرين ..

كان هناك بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة — مبدأ ترومان — وكان موجها الى اوروبا اساسا .

وفي الاخريات من الخمسينات كان هناك مبدأ ايزنهاور وكان موجها الى الشرق الاوسط على وجه التخصيص .

ونحن الان امام — مبدأ نيكسون — وهو اكثر اتساعا من كل ما تقدم .

كان مبدأ ترومان موجها الى اوروبا .

كانت اوروبا الغربية قد خرجت من الحرب العالمية الثانية حطاما متهالكا وخشيت الولايات المتحدة الامريكية مما اسمته خطر الشيوعية الدولية على اوروبا الغربية فاعلنت مبدأ ترومان وكان يقوم على نقطتين :

تثبيت تفرد الاتحاد السوفييتي بالتهديد النووي وكانت الولايات المتحدة الامريكية في هذه الفترة تحتكر لنفسها سر الاسلحة الذرية او تحتفظ لنفسها بتفوق ساحق فيها .

ثم برامج مكثفة للمساعدة الاقتصادية والعسكرية تستهدف انعاش اوروبا الغربية وتمكينها من ان تتلقى الصدمة الاولى في اي هجوم وهكذا كان التعبير العملي عن مبدأ ترومان هو مشروع مارشال من الناحية الاقتصادية وحلف الاطلنطي من الناحية العسكرية .

وجاء مبدأ ايزنهاور بعد حرب السويس مباشرة ونتيجة لظروفها والدروس المستفادة من تجربتها .

ومن ثاني حرب السويس ظهر عاملان :

ان النظام الاستعماري القديم الذي كان يتحكم في المنطقة قد انهار بفعل عجز بريطانيا وفرنسا عن تحقيق اهدافهما في مواجهة حركة القومية العربية التي قادها جمال عبد الناصر .

ان الانذار السوفييتي اوضح بما لا يقبل الشك ان الاسلحة النووية لم تعد حكرا لاحد وان الردع النووي متبادل .

ترتيبا على هذين العاملين فان مبدأ ايزنهاور الذي ظهر في ذلك الوقت بايحاء جون فوستر دالاس وزير خارجيته قام على اساس نظرية ملء الفراغ الذي نجم عن انهيار النفوذ الاستعماري التقليدي في المنطقة متمثلا في دور بريطانيا وفرنسا على اساس التلويح بتدخل الولايات المتحدة مباشرة بالاسلحة التقليدية اذا ما وجدت ان هناك خطرا يتهدد صديقا من اصدقائها في المنطقة .

ولعلنا نتذكر ان الولايات المتحدة قامت بعملية غزو لبنان في سنة ١٩٥٨ بواسطة انزال بحري من الاسطول الامريكي السادس في البحر الابيض على ساحل بيروت تطبيقا لمبدأ ايزنهاور في وقت تعاظمت فيه حركة المد الثوري العربي وسقط فيه حلف بغداد في بغداد نفسها بقيام ثورة العراق في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ .

ومع ان مبدأ ايزنهاور كان مخصصا للشرق الاوسط فانه لم يكن مقصورا عليه .

ولعلنا نتذكر ان التدخل الامريكي العسكري في لاوس بدأ في عهد ايزنهاور .

كما ان التدخل الامريكي في فيتنام الجنوبية بدأ في عهد كنيدي واكاد اقول تطبيقا لمبدأ ايزنهاور .

واستمر هذا التدخل الى درجة التورط الكامل في عهد جونسون استمرارا طبيعيا لنفس الفلسفة وامتدادا لنفس المنطق .

ثم وجد العالم نفسه امام — مبدأ نيكسون — .. كان التورط الامريكي في فيتنام وخصوصا ما يتصل منه بقوائم القتلى والجرحى من الامريكيين في هذه الحرب قد ادى الى سقوط مروع لليندون جونسون .

وكان ما يتصل بهذه الحرب من الاعتمادات الفائقة قد عطل حلم جونسون سنة ١٩٦٤ . وكانت المدن الامريكية واولها واشنطن تشتعل بالحرائق .. وحوصر البيت الابيض الامريكي وجرت محاولة الزحف على البنتاغون مقر القيادة العليا للجيش الامريكي وقد وصفها الكاتب والمفكر — نورمان مايلر — في كتابه الرائع « جيوش الليل » وكان الشباب الامريكي الثائر على السلطة يتقدم مظاهرات التمرد معرضا صدره للرصاص .

في هذا الجو نجح نيكسون في انتخابات الرئاسة .. ولم يكن نجاحه كما يعترف كل اصدقائه ايجابا به ولكن ضيقا بغيره وعلى ظن انه قد يستطيع ان يجد حلا لمشكلة فيتنام .

وكان شعار — فتنمة الحرب — في فيتنام تحويلها الى حرب بين الفيتناميين انفسهم وليس بين الفيتناميين والامريكيين شعارا مطروحا من قبل نيكسون ولكن نيكسون تمسك بهذا الشعار وسحب تحت دعوى تطبيقه جزءا من القوات الامريكية في فيتنام بقصد تخدير الرأي العام الامريكي . وفوق ذلك فان نيكسون طور هذا الشعار تطويرا خطيرا مر بدرجتين في تصاعده نحو الخطر :

١ — حول حرب فيتنام الى حرب الهند الصينية كلها .. وذلك عندما رتبت المخابرات الامريكية انقلاب الجنرال لون نول ضد الحكومة الشرعية للامير سيهانوك في كمبوديا .

وتبدو الصورة الان في الهند الصينية تعبيرا عمليا مؤسفا وحزينا الى درجة المأساة — لمبدأ نيكسون — على الطبيعة وفي التطبيق .

حكومة في سايغون ضد ارادة شعب فيتنام الجنوبية بدليل انها لم تحصل في انتخابات اخيرة جرت تحت ارهابها وفي ظل الاحتلال الامريكي على اكثر من ٣٠ بالمئة من اصوات الناخبين .

هذه الحكومة في سايغون تحكم على جيش من المرتزقة يزيد على ٥٠٠ الف جندي وهذا الجيش في حرب مع حركة التحرير الوطني لفيتنام الجنوبية التي تقود حربا شعبية من طراز نادر وفريد في التاريخ .

هذه الحكومة في سايغون تبعث بقوات لها للحرب في كمبوديا .

هذه الحكومة في سايغون في حرب مع فيتنام الشمالية .

هذه الحكومة في سايغون وبترتيب من اعلى تضعه الولايات المتحدة تستعين بقوات من تايلاند وكوريا الجنوبية .. وهما بلدان يخضعان لحكومات قهر عسكري .

٢ — ان نيكسون توسع بعد ذلك في مبدأ نيكسون ومد رقعته ليشمل مناطق اخرى من العالم يكرر بها تجربة الهند الصينية .. وكان من بين هذه المناطق منطقة الشرق الاوسط . وذلك هو التفسير السليم والدقيق لحجم المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل . ولعل — ذلك ايضا هو التفسير السليم والدقيق لقرار وزير الدفاع الامريكي باعتبار مطالب اسرائيل العسكرية جزءا لا يتجزأ من عمل وزارة الدفاع الامريكية .

تهنئـــة

اهنىء الدكتور محمد مي على فتح عيادة طبية خاصة في كفرياسيف في دار سليم اسعد حلوة (محل عيادة الدكتورة ويلسون سابقا)

اتمنى له النجاح والتوفيق في خدمة الانسانية .

نور شحادة — كفرياسيف

● من مآسي الاحتلال الاسرائيلي ●

حكم بالسجن خمس

سنوات على عجوز مريض

اللد — حكمت المحكمة العسكرية في اللد بتاريخ ١٢—١١—٧٠ على السيد محمد قبلاني بالسجن خمس سنوات ، اثنتان منهما بالسجن الفعلي ، والتهمة انه وجد بندقيتين بعد حرب حزيران ولم يسلمهما للسلطات الاسرائيلية .

ويبلغ محمد قبلاني الثالثة والسبعين من عمره ، مريض وضعيف البنية حتى أن طبيب السجن منعه من الصيام في رمضان ، وهو امي ، وعندما وجدت السلطات البندقيتين مخبأتين عند جاره ، استدعته للتحقيق ، غير انه بدلا من المثول امام السلطات ، هرب وبقي شهورا في جبال نابلس مختفيا في مغاورها ، حتى مرض وهزل .

انه لم يستعمل السلاح التي وجده • وحاولت المحامية ان تستثير عطف القضاة وطلبت منهم ان ينظروا الى العجوز المريض الذي مضى عليه في السجن اربعة شهور ، بعيدا عن عائلته التي بقيت دون معيل ، لان الابن الذي يعيلها سجين ايضا ، وأبرزت رسالتها الى دائرة الشؤون الاجتماعية في القدس العربية ، لتساعد العائلة التي تعاني الجوع وشظف العيش • وفوق ذلك فان محمد القبلاني لا علاقة له بأي نشاط •• بل ذنبه انه لم تكن لديه الجرأة والمعرفة ليسلم الاسلحة الى السلطات ، وخصوصا وانه ، كما ثبت ، لم يكن بحاجة اليها البتة • وطلبت المحامية ان يعاقب بالسجن مع وقف التنفيذ ، كما اعتمدت على بحث الدكتور يوبيل ليفي ، المحاضر في كلية القانون في الجامعة العبرية ، والذي جاء فيه ان المسنين لا يعفون السجن مع وقف التنفيذ ، كما اعتمدت على أحكام سابقة روعيت فيها حالات تشبه حالة المتهم •

ولكن ممثل النيابة في هذه القضية ، أثار الابتسام على شفاه الكثيرين ممن كانوا في القاعة وهو يصور « هول » المخالفة التي ارتكبها هذا العجوز و « الاخطار » المترتبة عليها •

واعلنت المحكمة استراحة امتدت ساعتين وجاءت بعدها لتقرأ حكمها ••• وكانت مكتوبة بشكل يدل على ان المحكمة قد اخذت بعين الاعتبار المتهم وسنه ، حتى كان لدى الجميع الانطباع انه سيغادر المحكمة حالا الى بيته ، غير ان نهاية الحكم لم تكن كمقدمته ••• اذ لم تراع المحكمة سن المتهم ••• وترك حكمها اثرا سيئا ••• فهو بمثابة حكم بالسجن المؤبد مؤتمر • وأعلن المحاضر أن لرجل عجوز مريض •

زاوية الرياضة

● مكابي نتانيا ينفرد في القمة بعد فوزه على بيتار تل ابيب ١ : صفر .

● شباب الناصرة يتغلبون على عكا ٣ : ١ .

● تغلب منتخب انجلترا بكرة القدم على منتخب المانيا الدمقراطية ٣ : ١ .

● تعادل منتخب الجيش السوري مع روسيا الاتحادية ٢ : ٢ .

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

بعد مباريات الاسبوع السابع اصبح فريق مكابي نتانيا ينفرد بالقمة لوحده ويفارق نقطتين ، بعد فوزه هذا الاسبوع على بيتار تل ابيب بهدف واحد لصفر سجله قلب الهجوم الدولي « شفيغلر » . ولم يتمكن كل من هبوعيل حيفا وهبوعيل تل ابيب اللذين يحتلان المرتبة الثانية سويا ، من احراز الفوز فانتهت مباراة هبوعيل حيفا مع هبوعيل بيتح تكفا كما انتهت مباراة هبوعيل تل ابيب وهبوعيل الخضيرة بالتعادل السلبي بدون اهداف . وفي مباراة مركزية اخرى تعدل بطل الدوري وحامل الكاس مكابي تل ابيب مع مكابي حيفا بهدف لكل منهما . وتغلب بيتار القدس على هكواح بهدفين لصفر في رمات غان .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

بني يهودا — مكابي بيتح تكفا ١ : صفر

كفار سابا — هبوعيل القدس ١ : ١

شمشون — حولون ١ : ١

وكانت اهم باقي النتائج كما يلي :

نهريا — هبوعيل نتانيا ٢ : ١

هبوعيل هرتصلية — طيرة الكرمل ١:١

هبوعيل اللد — عسقلان ٢ : صفر

رمات عميدار — نس صيونة ٢ : ١

الدرجة ((أ))

كالعادة ، على ملعب الناصرة ، لعب الشباب المحلي كرة القدم كما هو مطلوب وتغلبوا على عكا بثلاثة أهداف لهدف . وقد جاءت الاهداف الاربعة في الشوط الثاني . وسجل اهداف الشباب كل من عدنان المدني ورمزي حنانى وكريم براتسي .

وفي هذا القسم (الشمالي) خسر هبوعيل رمات غان نقطة ثمينة بتعادله مع نحلئيل بدون أهداف . بينما تمكن مكابي يافا من الفوز على مكابي الخضيرة بهدف لصفر .

وفي القسم الجنوبي ، تربع مكابي شعرايم على القمة بعد فوز ساحق على بيت شيمش بخمسة أهداف لهدفين ، بينما تعادل هبوعيل بئر السبع مع مرمورك بهدفين لكل منهما .

مباريات كاس الدولة

جرت هذا السبت مباريات الجولة الثالثة لمباريات كاس الدولة . فتبارى هبوعيل كفر قرع مع سديه ناحوم وتغلب هذا الاخير على كفر قرع بهدفين لصفر . وفاز بيتار كتمونيم على هبوعيل كفر قاسم بهدفين لصفر أيضا . وخسر هبوعيل جلجولية أمام كريات ملاخي بهدفين لهدف . وتغلب هبوعيل ام الفحم اداريا بثلاثة أهداف على بيتار كريات شمونة .

مباريات مؤجلة

في نطاق الدرجة الثالثة جرت مباراة مؤجلة بين هبوعيل الطيرة وبيتار محني يهودا ، وتغلب فيها فريق محني يهودا بهدف لصفر سجل في آخر لحظة .

وفي نطاق الدرجة الرابعة تغلب هبوعيل عين ماهل اداريا على هبوعيل البعينة .. بينما توقفت المباراة بين الرامة ومعلوت ترشيحا والنتيجة ٤ : ٣ لصالح الرامة .

مباريات ودية

تغلب مكابي الاخاء الناصرة على مكابي المكر بسبعة أهداف لهدف . وقد سجل نبيل براتسي ثلاثة أهداف واضاف كل من عادل عواد ، عدنان المدني ، توفيق كيناني واسد عاتق هدفا واحدا .

اخبار — عربية

■ في دمشق لعب منتخب روسيا الاتحادية بكرة القدم مباراته الاولى هناك ، وكانت ضد منتخب الجيش السوري . وقد انتهى العرض القوي والجميل الذي قدمه الفريقان بالتعادل بهدفين لكل منهما . وقد سجل هدفي الجيش السوري كل من اسماعيل تميم وغسان كزبري .. بينما سجل كل من كوليكوف واوكلوجين هدفي الضيوف .

■ تقرر نهائيا ان يلعب فريق الاسماعيلي بطل دوري الجمهورية العربية المتحدة وحامل كاس بطولة افريقيا ، في نطاق دوري النصف نهائي لبطولة افريقيا مع فريق كوتوكو بطل غانا بعد ان تغلب هذا الفريق في المباراة المقررة في دور الربع نهائي على فريق يانغ افريكانس التنزاني بهدفين لصفر .

■ زار فريق ارارات السوفييتي بيروت واجرى اربع مباريات هناك وتغلب فيها جميعا ، ففاز على الراسينغ ٧ : ١ وتغلب على هومنتمن ٤ : صفر وعلى الهومنتمن ٢ : ١ ، ثم تغلب على منتخب بيروت بثلاثة اهداف نظيفة .

■ يلعب فريق الزمالك مع ريال مدريد في نطاق بطولة اوروبا بكرة السلة في الثالث من هذا الشهر في القاهرة وفي العاشر منه في مدريد .

اخبار — عالمية

■ في لندن اجرى منتخب انجلترا بكرة القدم مباراته الدولية الاولى منذ مباريات المكسيك .. وكانت ضد منتخب ألمانيا الدمقراطية .

وتغلب فيها المنتخب الانجليزي بثلاثة اهداف لهدف واحد . وقدم المنتخبان مباراة قوية ومثيرة .

وسجل اهداف انجلترا كل من لي وبيترس وكلارك وسجل فوجل هدف المانيا الدمقراطية الوحيد .

■ في مباراة ودية تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي على فريق هامبورج الثاني الغربي بثلاثة اهداف نظيفة . سجل منها المهاجم الخطير نوديا هدفين وسجل كولوتوف الهدف الثالث .

■ في نطاق بطولة افريقيا بكرة القدم تغلب منتخب الكونغو كينشاسا في المباراة الثانية ايضا على منتخب اوغندا بهدف واحد لصفر . وكان قد تغلب في المباراة الاولى ايضا ٤ : ١

■ في اثينا ، تمكن منتخب المانيا الغربية من الفوز على منتخب اليونان بثلاثة أهداف لهدف واحد.

وقد سجل اهداف الالمان كل من : جيتنار ناتسر وجرابوبسكي ولاعب اوسط العظيم فرانس باكنباور .

الكتلة الشيوعية تطلب بحث زيادة رسوم الكهرباء في الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم الرفيق ماير فلنر رسالة الى رئاسة الكنيست لادراج موضوع تهديد مدير شركة الكهرباء العام ي. حوتي برفع رسوم الكهرباء ، وقد قبلت الرئاسة الاقتراح ، وجرى البحث في يوم الثلاثاء الماضي .

وقدم النائب فلنر ارقاما عن ارباح الشركة في خلال الفترة من ٦٥ — ١٩٦٩ ، وادلة على ان الشركة رفعت تعريفتها في كل سنة .

اما حايم غباتي وزير التطوير فاقترح سحب الاقتراح من جدول الابحاث لان سنة ١٩٧٠ تدل على خسارة ستمنى بها الشركة بسبب اقدامها على تنفيذ مشروع تطوير جديد ، ولذلك تألفت لجنة وزارية ، ستقدم خلال شهرين اقتراحا يتعلق بتعريفة الكهرباء .

وايد النائب شالوم كوهين (هعولام هزيه) الاقتراح ببحث الموضوع في الكنيست ، او على الاقل نقله الى اللجنة المختصة ببحثه .

وصوتت كتلة هعولام هزيه الى جانب اقتراح ماير فلنر .

غير ان اكثرية اصوات الائتلاف والمعارضة اليمينية اسقطت الاقتراح من جدول الابحاث ...

وما على الجمهور الا ان يتحمل زيادة جديدة !!!! .

برقية شكر على تهنئة

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، رسالة شكر من الحزب الشيوعي البريطاني على برقيته التي ارسلها لمناسبة يوبيل الحزب الشيوعي البريطاني .

ويعبر سكرتير الحزب الشيوعي البريطاني العام جون جولان عن تقدير اللجنة المركزية لحزبه للتحية ويفيد انها ستنشر في مجلة الحزب « كومنت » .

الى عائلة الخوري بالرملة تعازينا القلبية بوفاة المأسوف على شبابه اندراوس

● الى عائلة جباي تعازينا القلبية بوفاة الفقيد افرايم

الذي اختطفه الموت فجأة على اثر نوبة قلبية

الحزب الشيوعي — فرع الرملة

بريجنيف : هناك ظروف مريحة لتخفيف التوتر في الشرق الاوسط

موسكو — اشترك الرفيق ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي في الاحتفالات التي احيتها حكومة جمهورية ارمينيا السوفييتية لمناسبة مرور ٥٠ سنة على تاسيسها ، والقى كلمة في هذه المناسبه في الاحتفال الذي جرى في ياريفان العاصمة .. اذيعت من دور الاذاعة والتلفزيون وتناقلتها وكالات الانباء .

ودعا برجنيف جميع انصار السلام في انحاء العالم الى المزيد من الضغط السياسي والمعنوي على حكومة اسرائيل بغية ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .

واضاف ان المعتدي يلقى معارضة كبرى وعزلة دولية تبرز للعيان يوما بعد يوم .. وان نضال الشعوب العربية يحظى بتأييد متصاعد مستمر من الدول نصيرة السلام ، الامر الذي يخلق اوضاعا مريحة للقضاء على حدة الوضع في الشرق الاوسط والتوتر الدولي .

وهاجم الزعيم الشيوعي العدوان الاميركي الاخير على شمال الفيتنام ، واعلن ان الاتحاد السوفييتي سيستمر بتقديم المساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية لشمال الفيتنام ، وانه يؤيد مقترحات تسوية الخلاف التي قدمتها الحكومة الثورية المؤقتة في الفيتنام .

وهاجم بشدة وقاحة عدد من السياسيين في واشنطن الذين يحاولون اعطاء طابع شرعي لقرصنة العدوان الجوي .

وتحدث عن الجرائم الدامية التي يقترفها الامبرياليون ومرتزقتهم في غينيا الدمقراطية وفي مناطق اخرى من العالم ، وقال ان هذه الاعمال انما تزيد من تضامن الشعوب في انحاء العالم ضد الامبريالية .

وفي حديثه عن الوضع في برلين الغربيه قال ان هناك امكانيه لاعاده الامور الى حالتها الطبيعية . ودل عن محادثات ممثلي الدول الاربع في قضيه برلين انه عندما تظهر الاطراف المتعلقه بالموضوع نيه طيبه لتوفير امكانيه اعاده الامور الى حالتها الطبيعية ، الامر الذي يريده اهالي برلين الغربيه ويتفق مع مصالح جمهوريه المانيا الدمقراطيه وحقوقها ، واضاف ان حل بعض القضايا المتعلقة ببرلين يسهم اسهاما كبيرا في تسوية الوضع في اوروبا .

وقال ليونيد برجنيف ان هناك تغييرات الى الاحسن في اوروبا واننا نؤيد قيام علاقات حسن جوار مع جمهورية المانية الاتحادية وبتطوير علاقات اقتصادية وثقافية تعود بالفائدة على الجانبين .

كما عبر عن اهتمام الاتحاد السوفييتي بضرورة عقد مؤتمر الامن الاوروبي العام .

نيكسون يقدم اعتمادات مالية ضخمة لاسرائيل

واشنطن — اعلن الرئيس نيكسون بواسطة سكرتيره الصحفي ان على الولايات المتحدة ان تحافظ على ميزان التسلح في الشرق الاوسط « بغيه تشجيع محادثات تؤدي الى السلام » . وقال الرئيس نيكسون انه لمناسبة طلبه من الكونغرس ان يوافق على قرض لاسرائيل لشراء اسلحة ، اذ ليس هناك مكان الزم فيه تأييد الولايات المتحدة من الشرق الاوسط لان السلام يستتب عندما يكون الطرفان في مأمن من خطر السيطرة العسكرية ، وهكذا يعترفان ان الطريق الوحيد لتسوية اختلاف الآراء العميق ، هي في المفاوضات ، وليس الحرب .

واضاف نيكسون ان اسرائيل ابدت رغبة قوية لتبقى حرة .. وكنا نأمل ان تقود الترتيبات التي جرت في الاونة الاخيرة الى السلام ، دون الحاجة الى مد الجانبين بكميات كبيرة من الاعتدة العسكرية .. وان تعاظم تجمع صواريخ أرض — جو في القسم الغربي من القناة ، مع تجاهل اتفاقية وقف النار يلزمنا اصلاح الوضع الذي ساء في المنطقة .

ويعتمد نيكسون في طلبه من الكونغرس على ما يخوله اياه القانون الاميركي من تخصيص مبالغ لغايات الامن ... ودعم طلبه الى الكونغرس بقوله انني ارجو ان يخصص الكونغرس مبلغ ٥٠٠ مليون دولار لتزويد اسرائيل بالسلاح الذي يلزمها للمحافظة على قدرتها الدفاعية ، وللتخفيف من حدة الضغط الاقتصادي عليها بسبب احتياجاتها العسكرية الموسعة .

وقال ايضا ان مصلحة جميع الاقطار كانت تلزم تحديد ارسال الاسلحة الى المنطقة . وحتى يصبح ذلك ممكنا على الولايات المتحدة ان تساعد على عدم تغير الميزان العسكري .

هذا وطلب نيكسون تخصيص مبلغ ٣٠ مليون دولار للاردن ليتمكن من شراء اسلحة ، وخمسة ملايين للبنان .. بحجة أن هذه المخصصات لازمة لتساعد هاتين الدولتين لتقويتهما وصمودهما امام القوى التي تعارض التسوية السلمية .

أزمة المفاوضات على مطالب المعلمين الثانويين مستمرة

حيفا — ما زالت المفاوضات في وزارة المعارف مستمرة ولا يشتم منها ما يبشر بقبول وزارة المعارف لمطالب المعلمين ورجوعهم عن الاضراب .

وقد استمرت الجلسة التي عقدت يوم الاحد في مكتب وزير المعارف الى ما بعد منتصف الليل . وتقول هآرتس ان كلا من الطرفين عاد الى موقفه .

وادعى وزير المعارف ألون في أثناء المقابلة ان استمرار الاضراب ، وخصوصا ، تعطيل الدراسة في الصفوف المنتهية (الثاني عشر) ليس للضغط بل لتخريب جيل باكمله .

وعاد ممثلو وزارة المعارف الى اقتراحهم القديم وهو دفع سلفية ٦٠ ليره تبدأ من أيلول ١٩٧٠ ، وان يعين راتب المعلم المبتدىء حسب الدرجة الخامسة من درجات المهندسين .

واشترك ممثلون عن لجان الآباء في الجلسة المذكورة وقد قام ممثلو المعلمين بشرح مواقفهم ومطالبهم لهم ، وان الاقتراحات التي يقدمها وزير المعارف اليوم تتناسب مع سنة ١٩٦٦ ولا تتناسب مع الوضع الراهن . وكان موقف ممثلي لجان الاهالي مؤيدا للمعلمين اذ طلبوا من الوزارة أن تسعى حالا لانهاء المفاوضات والوصول الى اتفاق ليتمكن الطلاب من العودة الى دروسهم .

وقد رد ممثلو المعلمين الاكاديميين على اقوال الوزير وممثلي الوزارة بانه كان من الممكن الحيلولة دون نشوب الاضراب ، ودون استمراره لو لم يكن ممثلو الحكومة مرتبطين بتعهدات غير واضحة من شانها ان تمس وتحطم التعليم الثانوي في البلاد . وقد نشرت لجنة تنسيق العمل هذا الكلام في بيان اثر سماعها تقريرا عن المفاوضات الجارية مع الوزارة .

هذا ومن المتوقع ان يعود المعلمون الى اضرابهم في ٤ كانون الاول اذ ، كما هو معروف عاد معلمو صفوف الثوامن والثاني عشر الى مزاولة التدريس اظهارا للنية الطيبة ازاء وزارة المعارف ، وحرصا منهم على الطلاب في هذين الصفين ، وانذروا انهم سيعودون الى الاضراب اذا لم تسفر المفاوضات عن تلبية مطالبهم .

ويطالب المعلمون بسلفيات بقيمة ٢٠٠ ليره لكل معلم يحمل شهادة م.ع. و ١٧٠ ليره لكل معلم يحمل ب.ع و ١٤٠ ليره للمعلم المؤهل .. على ان يبدأ دفعها اعتبارا من ٦ نيسان الماضي واعتبار راتب المعلم المبتدىء مقيدا براتب المهندس المبتدىء .

طريقة ... ولكنها ليست ابتكارا اسرائيليا

واصلت المحكمة العسكرية في الخليل بتاريخ ٤\١١\٧٠ ، النظر في قضية الاخوين ابراهيم حسين عمرو ويوسف حسين عمرو ، وكلاهما من الخليل . وهما متهمان بالانتساب الى منظمة غير مشروعة وحيازة اسلحة ، كما ان هناك تهمة اخرى على ابراهيم وهي المساعدة على الاعتداء على سيارة عسكرية .

ومنذ الجلسة الاولى ظهر بوضوح للعيان ان ابراهيم عمرو محدود الادراك بصورة محسوسة ، وتعبر عن ذلك تقاطيع وجهه ، وكان من الصعب عليه فهم أسئلة الادعاء ، وتوجيهات محاميه أ . بركاي الذي عينته المحكمة ليدافع عنه .

اما المتهم الثاني يوسف فتدافع عنه المحامية فيلتسيا لانغر والمحامي علي رافع .

وخصصت الجلسة الاولى لسماع شاهد الادعاء الضابط يوسف يودفيتش من قوة الحدود في منطقة الخليل . وتحدث الشاهد في الرد على اسئلة المحامي بركاي ، كيف انه تسلم امرا من الحاكم العسكري لمشط المغاور في جهات الخليل . ووصف الشاهد كيف تتم هذه العملية وهي : يأخذون عربيا من الاهلين ويرسلونه الى المكان بصحبة جنود ويأمرونه بالدخول لكل مغارة ، تشتبه بها قوات الجيش « قلت له ان مهمته ان يدخل كل مغارة يرسل اليها ، ويقوم بفحصها ... واذا كان في داخلها اشخاص عليه أن يخرجهم منها ، واذا لم يخرجوا عليه ان يقول لهم ان قوات الجيش ستطلق النار عليهم في المغارة بعدما يتركها ... وقد فعل ذلك جيدا حسب التعليمات » ...

وسأل المحامي الشاهد هل خاف المتهم ؟ ولو كان الشاهد محله اكان يخاف ؟... غير ان الشاهد ابتسم ابتسامة تفاخر ... وسأل المحامي بركاي الشاهد كيف يبدو المتهم في عينيه (والقصد هنا عن المتهم محدود الادراك) ؟ فاجاب الشاهد : « كما يبدو الآخرون في عيني ... »

وهنا تدخلت المحامية لانغر وسألت : مثل جميع العرب ؟ ، فاومأ الشاهد بابتسامة الايجاب .

وسأل المحامي هل دخل المتهم المغاور بمحض ارادته ، فأجاب الشاهد : بالتأكيد لا . ولكن لم يكن لديه الاختيار ليرفض . والجدير بالاشارة هو ان جوابا صريحا الى هذه الدرجة من الصراحة لم يسمع مثله منذ زمن بعيد في هذه المحكمة ، لان شهود النيابة يبذلون جهدهم دائما ليثبتوا الزعم ان المتهمين يعترفون بمحض ارادتهم ... وهم الذين يرشدون ويدلون الى غيرهم دائما ، بحماس وكامل الاستعداد للتعاون .

وحاول الشاهد ان يجرم يوسف عمرو ايضا ، مع انه لم تكن له اية علاقة مباشرة بعمه . وعندما قامت المحامية لانغر تستجوب الشاهد ظهر تناقض كبير في شهادته التي كانت مليئة بالثقة المتناهية بالنفس ... ودلت المحامية الى التناقض البارز في شهادته ، وانه حاول ان يوقع في الفخ ايضا يوسف عمرو المتهم الثاني .

غير ان الشاهد حاول ان يعزو عدم الدقة في شهادته الى اعماله الكثيرة في شرطة الخليل ، حتى لم يعد لديه الوقت الكافي ليهتم بما فيه الكفاية بالمتهمين .

ويظهر من شهادته ان حياة المصابط في حرس الحدود في الخليل ليست سهله ابدا ، مع انه يمكن استعمال العرب ليقوموا بالتمشيط في المغاور ، وليكونوا اهدافا سهلة لسكانها (المغاور) . وماذا يمكن ان يحدث اذا كان في احد المغاور احد مختبئا ، ولا يخرج ، ولا يتمكن العالم بعملية التمشيط العبري من سلبيه ، وماذا يمكن ان يحدث اذا كان على العربي « المشط » ان يبلغ المختبيء ، انه حالا يترك المغارة ستبدأ قوات الجيش باطلاق النار ...

وهكذا يظهر انه اذا لم تكن لدى المشط « قوة اقناع » ، واذا لم يكن المختبيء في المغارة راغبا في تسليم نفسه ... فسيكون مصير « المشط » ان يموت برصاصة المختبيء ... كخائن ... واذا لم يخرج « المشط » العربي في خلال وقت معقول من المغارة ، فسيكون لدى قوات الامن التي تصاحبه مجال للاعتقاد انه ليس وحده في المغارة ، فيطلقون النار في داخل المغارة ... فيلقى نحبه ايضا .

طريقة — وليست اسرائيلية ، بل سبق اليها محتلون من قبل ، ولكنها توفر على المحتل قسوة انسانية !!.

الون يزيح الستار عن جانب من المناورات السياسية الاسرائيلية

انفس : حزب العمل الاسرائيلي (هعفوداه) يستعد للانتخابات لمؤتمره ولذلك يعقد الاجتماعات في مختلف الفروع ومن هذه الاجتماع الذي عقده حزب العمل في القدس وتكلم فيه يجال الون نائب رئيسة الحكومة واشترك فيه ٢٥٠ شخصا .

ومما قاله نائب رئيسة الحكومة ، ان الحكومة لم تقرر بعد رسميا ما هي الشروط التي تمكنها من الرجوع الى محادثات يارينغ ، وستتبلور خلال الاسابيع القادمة فكرة في هذا الموضوع . وان توفر هذه الشروط يبرر تجديد المحادثات ومعنى ذلك اعطاء أجوبة سياسية واستراتيجية للقضية التي تطرحها امامنا الصواريخ الجديدة التي نصبت في القناة .

وقال علينا دائما ان نتذكر الوجود « الروسي » في منطقتنا في كل خطوة نخطوها ... وان نعرف حدودها .. واعتقد الا ضرورة لنشر الخوف في الجمهور بذلك فنقترح مشاريع من شانها ان تدل على ضعفنا وتكشف للروس قوة مواقفنا ايضا .

وزعم الون أن الروس ليسوا معنيين بالسلام بين مصر واسرائيل ، وهم في الوقت نفسه لا يسرعون الى حرب أخرى تنهزم فيها مصر مرة اخرى .

واجاب على احد الاسئلة : لو كان الروس معنيين بتجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لوافقنا على ذلك برغبة

وتحدث الون في خطابه عن الفوائد التي جنتها اسرائيل من موافقتها على المبادرة الامريكية ومحادثات يارينغ ، وكيف استغلت اسرائيل الاشهر الثلاثة ونصف الشهر الماضية « ان مواقعنا في سيناء اقوى من الماضي ومخازن اسلحة الجيش أغنى وليس ثمة مسالة عسكرية تثيرها مصر الا ويجد الجيش لها جوابا . لدينا أجوبة على الصواريخ وفوقها اجوبة واجوبة

وقال ان الحكومة المصرية الجديدة ليست قوية قوة كافية لدرجة تسمح لها بالتعرض لخطر ضربة اسرائيلية اخرى وليست قوية حتى تكبح جماح عناصر متطرفة في الجيش .

وان الذهاب الى محادثات يارينغ مصلحة مصرية واسرائيلية ، ولكن كل حل سياسي يجب ان يقوم على أساس حدود دفاعية ، وتسويات أمنية فعالة .

أوامر تحديد الاقامة لاغراض سياسية

حيفا — لمراسلنا —

تلقى الرفيق الديب شرش ، عضو مجلس عمال حيفا وعضو لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بحيفا ، أمرا من السلطات يفرض عليه الاقامة الاجبارية في حيفا ، وعدم مغادرتها الا بتصريح .

وهذا الامر ، يعرقل عليه عمله في مجلس عمال حيفا ، كما يعطل عليه أعماله في البناء التي يعتاش منها .

ويأتي هذا الامر في عشية الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة ، بحرمانه من زيارة اهله واصدقائه العديدين القاطنين في الناصرة ومنعه من القيام بأي نشاط انتخابي بينهم .

والجدير بالذكر أن السلطات فرضت امر الاقامة الاجباريه على الرفيق عيسى حبيب في حيفا لمنعه أيضا من القيام بأي نشاط انتخابي في الناصرة التي هو من سكانها السابقين .

وهكذا يتبين أن أوامر الاقامة الجبرية ليست الا اداة تستخدمها السلطات ضد خصومها السياسيين .

القائمة الشيوعية — بقية

الاستعداد لاقامة هذا الائتلاف هو المحك لاخلاص المخلصين لا مختلف الوعود التي لا تلزم أصحابها . فهذا الائتلاف هو البديل عن ادارة الخنوع والاهمال القائمة . ومن الضروري تقرير الموقف من الائتلاف الان ، وقبل الانتخابات ، ليكون الناخبون على نور ، وليقرروا موقفهم من كل قائمة على أساس موقفها من هذا الائتلاف .

العفوداتيون في عزلة متزايدة

ان وعي أهالي الناصرة ، الذي يعبر عنه أبناؤهم الشيوعيون أصدق وأحكم تعبير ، يفشل مخططات المرشدين العفوداتيين الذين أرادوا ، من تعدد القوائم ، تهش أصوات الشعب واضعاف الكتلة الشيوعية للقضاء على هيبة الناصرة وحقوقها .

فان وعي العمال والشباب والمثقفين وجميع الوطنيين الصامدين يكبل ايدي هؤلاء الذين حاولوا استغلال رغبه الشعب في التغيير للتآمر على مصالحه الحقيقيه .

فتزداد عزلة قائمة سيف الدين الزعبي وموسى كتيله وخشبتيه حبيب سيباني وسليم الاحمد .

وهذه العزله المتزايدة ، مع انهيار مخططات نهب الاصوات ، تحرج العفوداتيين من متوابهم ، فاشتد ، في الايام الاخيره ، ضغط العفوداتيين على مرشحي بعض العوائم ليستغلوا منهما .

واصدرت قائمة سيف الدين الزعبي منشورا ملاته بمسبات الافلاس على الشيوعيين ، من مثل « الكفر والالحاد » الخ ..

واخيرا ، اصدرت قائمة سيف الدين الزعبي وموسى كتيلة « برنامجها الانتخابي » الذي اعلنا فيه انه حين ينتخبهم الناس « عندها وعندها فقط » سيسارعون الى تلبية مطالب أهل الناصرة ، مع انهم سيطروا على البلدية ٢٢ عاما ، ولم يفطنوا « عندها » الى هذا الواجب . ومثلهم فعل ظلهم سليم الاحمد في قائمته حيث أصدر نسخة طبق الأصل تقريبا من برنامج « عندها وعندها فقط » .

طلاب الجامعة العرب يتضامنون مع شعب الناصرة

هذا ووزعت لجنة طلاب الجامعة العرب بيانا على أهالي الناصرة ، جاؤا من القدس لتوزيعه ، أعلنوا فيه تضامنهم التام مع اهالي الناصرة في معركتهم للتخلص من ادارات الخنوع والاهمال والمحسوبية ، وأثبتوا فيه ان الطريق الى ذلك هو بالتصويت للقائمة الشيوعية — جبين الشعب الناصع . وحذروا شعب الناصرة من مؤامرات نهش الاصوات من الشيوعيين .

وهكذا ، وباقتراب يوم الانتخابات ، بعد اسبوع ، يعود شعب الناصرة ويثبت انه أوعى من كل مؤامرة ، وانه على العهد دائما لا يخيب أمل أصدقائه فيه .

ماذا في — بقية

الرئيس نيكسون وشركائه في الحكم في واشنطن ، لاجراء محادثات على غرار المحادثات التي اذيع انها تمت في السابق بين حسين وأبا ايبن من جهة وبين حسين ويغئال الون من جهة ثانية ، وفي الآونة الاخيرة (!)

وهكذا .. مزيد من التنسيق والمشاركة بين حكام واشنطن وحكام اسرائيل ، مع مزيد من الاخطار التي تهدد السلام في المنطقة ، والامن الدولي ..

بحماس وتفاؤل — بقية —

محادثات حافظ الاسد مع الرئيس انور السادات ، والاتصالات التي تمت مع النميري والقذافي ، كان قد أكد امكانية تشكيل قيادة سياسية موحدة للدول الاتحادية الاربع يشترك فيها رؤساء الجمهوريات . كما بشر البيان بالتعاون الوثيق بين تلك الدول في كافة المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية .

كلمة الاتحاد — بقية

العسكرية الاميركية ليس كافيا لعودة اسرائيل الى محادثات يارينغ .. وهناك اتجاه لحصول على تعهدات من اميركا لمواجهة ما يسمى بالدعم السوفييتي للجمهورية العربية المتحدة ، وعدم الضغط على اسرائيل في مسالة المناطق المحتلة .

ومن المتوقع ان يتم مزيد من التنسيق الاميركي — الاسرائيلي أثناء محادثات ديان نيكسون المقبلة .. حتى تتوفر الشروط الاسرائيلية ومنها خلق ميزان من الرعب للعودة الى محادثات يارينغ .. والسؤال ما هو الطائل من وراء هذه المحادثات اذا كانت لمجرد تجميد الوضع والمناورة ، اذا لم تكن الغاية تنفيذ قرار مجلس الامن .. ان مثل هذا الموقف سيزيد من عزلة حكام اسرائيل ومن افلاسها السياسي حين يعود مجلس الامن لمناقشة تطورات الموقف بعد أن يقدم يارينغ تقريره قبل انتهاء فترة وقف اطلاق النار في أوائل شباط المقبل .

قداس وجناز الاربعين

انطون وماهر وزاهر بحوث وعموم آل بحوث واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء الى مشاركتهم بحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم :

تيسير جورج بحوث

المتوفي في البلاد الاميركية عن عمر يناهز ٣٤ عاما ، وذلك يوم السبت الموافق ٥ كانون الاول ١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز

ارملة الفقيد واولاده واشقاؤه وعموم آل فرح وأقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا والناصرة وعيلبون يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم :

حنا فرح فرح

وذلك يوم السبت الموافق ٥—١٢—١٩٧٠ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الموارنة زقاق روبين رقم ٥ — حيفا .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

اعلان

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من ورثة المرحوم نقولا ناضر حكيم الارثوذكسي المذهب وبه يطلبون من هذه المحكمة اصدار قرار بتثبيت وتنفيذ وصية مورثهم نقولا المذكور المحفوظة في ملفات هذه المحكمة والمسجل في المجلد الثالث من سجلات الوصايا تحت رقم ١٢٣ . فمن له اعتراض على ذلك عليه أن يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى

سكرتير المحكمة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع ملر يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٢٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الحواري ٢٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40
Tel-Aviv—Jaffo